خـــااااص بالفتيات

أسماء حيدر البزاز

■،، عزيزتي الفتاة ... أنت الآن في سن هو أبهى ما يكون للزهرة في جمالها ونضارتها فاجعلي الرحيق الطيب دائماً يفوح منك بحفاظك على سحر الجمال الذي هو سحر آخر يزيدك روعة وتألقاً ودلالاً..

في حال شرائك لبعض الحاجيات من أكسسوارات أو عطورات أو أزياء وغيره، وتوخي الحذر من الدخول بمفردك في تلك المحلات الكبيرة التي لها تشعبات عديدة وأركان مختلفة والموجودة بكثرة في الأسواق العامة إلا إذا رأيت إقبالاً كبيراً عليها فإن ذلك يكون أأمن لك، من كونها فارغة فكم كانت بعضها فخاً للعديد من الفتيات..

كم هي تلك المناسبات الابتهاجية والأعراس والحفلات المقامة التي تأبى الفتيات حضورها إلا بكامل زينتهن وأناقتهن، إذ يحرصن فيها الذهاب إلى محلات الكوافير لابأس فهذا من حقك ولكن لاتذهبي إلا إلى مكوفرة مشهود عنها بالأمانة وطيب الأخلاق .. فكم كانت تلك المحلات مكاناً عند البعض لاستغلال الفتيات الجميلات في الدعارة والتهديد باستخدام شريط الفيديو والتصوير الخفي من باب التهديد!!.

لاتفتحي مجالاً للشباب للحوار أو النقاش غير المضطر وغير المجدي سواء مع البائعين أو دونهم لإن ذلك سيجرك إلى أمور غير محمود عقباها فمثلاً : أقبلت فتاة لشراء بعض الأوراق من إحدى المكتبات فأجابها البائع: إذا كنت طالبة مدرسية فلدينا الورق المسطر وإن كنت جامعية فأرى إن الصافي هو الأنسب.. لترد الفتاة: نعم، فأنا أدرس سنة أولى في الجامعة .. ويجيبها : وأنا أيضاً أدرس في الجامعة ولكن في السنة الثالثة ربما تكونين إحدى زميلاتنا في نفس الكلية، وهكذا يجر الحديث بعضه بعضاً فلا تضعي نفسك في مواطن أو مواضع الاستدراج.

العديد من الشباب خاصة في الجامعة يستعيرون ملازم وكتب زميلاتهم للمذاكرة أو تصوير الحلول وغيرها، ولكن بعضهم يجدها فرصة لكتابة رقمه عليها وكتابة بعض الكلمات والرسومات الغزلية، فإذا وجدت ذلك حادثاً معك فتعاملي معه بصرامة إكثر وكفي عن إعارته ولو بلغ وحدث ما حدث حتى لايظن بك ظناً آخر وبالفعل هذا سيزيد من احترامه لك.

إذا وجدت شخصاً دائم الإزعاج لك بالتلفون فاستمري في تطنيشه ولاتظهري له القلق أو الخوف أو الثوران حتى لوعرف اسمك وقال بأنه يعرف عنك الكثير وأوهمك بمشاعر الاحترام والحب فالبيوت لها أبوابها وما تلك إلا مبررات ليؤثر عليك وحيل من حيله.

عذراً ... ربماً تكونين ممن فهمن الحرية بمنظورها الآخر .. فهي ليست التجرد من العادات والتقاليد والثورة عليها، ولا هي في تلك المسلسلات الرومانسية التي تعج بها الفضائيات، هي بمعناها البسيط أن أقول ما شئت وأفعل ما شئت متى ما أشاء بشكل يسدي إلى أحقية الرضا والنعيم الذي لايسيء إلى نفسي ولايتعارض مع حرية الآخرين.

إياك ومواطن الشبهات من كلمات أو أشخاص أو أماكن حتى تجنبي نفسك العرضة للظنون والشكوك الباطلة.

ثقي بأن من نقل لك نقل عليك، فلاتتركي فرصة للباحثين عن القلقة والوشايا وإثارة الفتن والتشاحن بل اجعلي من نفسك نموذجاً للعقلانية والتأكد والتريث .

عزيزتي .. كانت تلك وصايا نتواصى بها بيننا ونذكر بها بعضنا بعضاً في زمن تلبدت فيه المصطلحات وأختلط فيه الحابل بالنابل.. ودمت ملكة في مملكة الجمال والرفعة والإباء.

قصة قصيرة

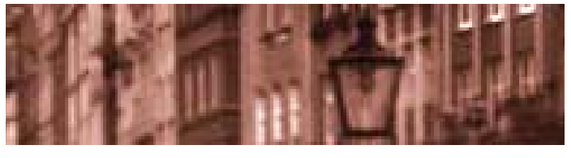

مشهد لايغيب

عنصـــرية

كمال بن محمد الريامي

ذهب إليهم ليحدد موعد (العرس) لكنه تفاجأ بعمه يقول له: لما العجلة؟
الشاب: لقد مر على الخطبة عام كامل.
العم: صبرت الكثير وبقي القليل.
الشاب: والسبب.
العم: لا تستبق الأحداث، وإن شاء الله يكون خيراً.
وانصرف الشاب مستغرباً هذا التكوّ الغير مبرر من عمه، وعاد إلى بيته، وأخبر أباه بما جرى وما دار بينهما من حديث، فقال الأب: لا تقلق أظن أنهم يريدون زيادة في المهـــر، وسـأتدبر ذلك، وتدخلت الأم قـائلة: وأنا أظن ذلك، فأسعار الذهب مرتفعة هذه الأيام.
لم يقتنع الشاب بحديث والديه، وشعر أن في الأمر سراً، خاصة وهو يعرف عمه جيداً، لا يستحي من أمور تتعلق بالجوانب المادية..
وفي صباح اليوم الثاني: كانت طرقات هادئة تتـوالى على بيت (الشـاب)، أطل الأب من النافذة، وحين عرف أن الطارق جارهم (يحيى) نزل ففتح له ودار بينهما هذا الحوار:
الأب: مرحباً بك، تفضل.
يحيى: شكراً أنا في عجلة من أمري.
الأب: ما الخبر هل تحتاج مالاً؟
يحـيى: لا، وإنما أنا رسـول من نسـيـبكم (محسن).
الأب: خيراً.
يحيى: خيراً إن شاء الله، وإنما بعث معي المال الذي دفعتموه مهراً لابنته.
الأب: وقد فـغر فـاه مندهشـاً، مـا هذه الكارثة التي حلت علينا في هذا الصباح.
يحـيى: لا كـارثة ولا هم يحـزنون، وكل مـا في الأمر أنه لا نصيب لابنكم في ابنته.
الأب: والسبب.
يحيى: لا أدري، إنما أنا مبلغ رسالة، والسلام عليكم.
بعد انصراف رسول الشؤم (يحيى)، لم يجد الأب جواباً مقنعاً لما يحدث، فقرر الذهاب إلى نسبه (محسن) ليستطلع منه الخبر، ويا ليته مـا ذهب، لقد عاد منكسراً جريحاً، يجرجر أذيال الخيبة، ودخل بيته صامتاً.
وفي المسـاء علم (الشـاب) بأن الخطوبة قـد (فسخت)، وانتهى الأمر، وذهب حلمه الجميل في الزواج من (ندا) بعد أن كان قاب قوسين، ألح على والده أن يخـبره سبب هذا التـغـير المفاجئ من أنسابه، لكن الأب اكتـفى بقـوله: لانصـيـب لك في هذه البنت يا بني، والبنات غيرها كثير...
الشاب: لماذا؟ لقد أجبنا جميع مطالبهم المادية.
الأب: لكننا أغفلنا أمراً هاماً.
الشاب: وما هو؟
الأب: لا داعي لفتح الجراحات يابني.
الشاب: أرجوك يا أبي أكاد أجن.
الأب: الزمن كفيل بكشف الحقائق.
الشاب: أيه حقائق.
الأب: حقائق كثيرة، في عرف مجتمعنا أشبه بالكبائر.
الشاب: لم أعد افهم شيئاً.
الأب: من الأفضل أن لا تفهم الآن.
كان كلام الأب غامضاً لم يقنع ولده (الشاب) الذي قـتلت أحـلامـه في الزواج من (الفـتـاة) التي اخـتـارها قلبـه.. تلك الشـابة الجـمـيلة المهذبة، التي أخذت بمجامع عقله منذ الطفولة، حين كانا يلعبان في (الحارة) سوياً، ويمارسان مرحاً طفولياً بريئاً، وحين كان يسـأله الكبار– على طريق المداعبة– عن زوجته في المستقبل؟ فيرد عليهم صارخاً: ندا...
وها هو اليوم يجهض حلمه بكل سهولة، دونما سبب مقنع، فقرر الذهاب إلى (عمه) ومعرفة الحقيقة، وفي منزل (عمه) باشره قائلاً: لماذا قتلتني.
العم: لم أفهم ما تعني يا بني؟
الشاب: أنت تتغابى.
العم: لم أعهدت بذيئاً.
الشاب: ولم أعـهـد الرجـال يخلفـون وعـودهم وشروطهم.
العم: لا خلف وعد ولا هم يحـزنون، كل مـا في الأمر أن الزواج قسمة ونصيب ولا نصيب لك عندنا.
الشاب: هكذا بكل سهولة.
العم: ألم يخبرك أبوك عن سبب فسخ الخطوبة وأمر الزواج؟
الشاب: وأنا أريد الجواب منك.
العم: سيكون صادماً.
الشاب: لا تقلق.
العم: بصـراحـة أنت شـاب جـيـد ومـثـالي ولا يعيبك أمر، سوى شيء واحد.
الشاب: وهو؟
العم: أنتم (قليلي أصل)، وبالمعنى المفـتـوح والعـامي (مـزاينه) لقـد كـان جـدك جـزاراً، وأعراف قـبيلتنا تقف بشدة وحزم ضد زاوج ابنة القـبيلي من ابن المزين. ومـعـذرة إن كـان كلامي جارحاً، لكنها الحقيقة المرة.
الشاب بعد هذا الحديث المؤلم لم يشعر بنفسه: ودارت به الأرض من حـولـه، وشل تفكيـره، وانصرف منكساً رأسه، كأنما قد افتضح.. ظل على هذه الحال أياماً وفي غمـرة حزنه سـأل نفسـه: هل أنا إنسـان؟ هل أنا كـائن بشـري؟ ترى من اخـتـرع هذه الأعـراف العـفنة؟..وفي آخر المطاف اكتشف الحقيقة أو الحقائق التي أخـبـره عنها أباه، هذه الحـقـيـقـة الصـارخـة والواضـحـة: إنه ليس إنسـاناً ولا كائناً بشرياً، وإنما هـو شـيء طارئ، طرأ عـلـى هـذه الأرض من عالم آخر..

في ٢٠١٢م

أحمد علي المالكي

قال: خير اللهم أجعله
خير !؟!
قال: طبعاً ... خير
بإذن الله
بس .. أنت
تفاءل ما فيش
داعي لنبرة
التشاؤم
قال: أنا مش متشاءم
بس قلق شويه
أنت عارف
إن شعبنا تعب
كثير بسبب المعاناه
التي عاشها طيلة
العام الماضي
لكن أقلك بصراحة
إنه برغم هذا
القلق إلا إن
شعبنا يشعر
بكثير من التفاؤل
وخاصة بعد
ما حدث الانفراج
وتم توقيع وتنفيذ
المبادرة الخليجية
وأليتها التنفيذية
قال: لاتقلقوا
ولاشي
أنا متفاءل والجميع
يجب أن يتفاءلوا
فاليمن موعودة
بالخير في كتاب الله
وما جاء على لسان
رسول الله!؟!
قال: ونعم بالله
لكن صورة الأمور
جالسه على ما هي!؟!
وإحنا نشتي يبدأ
العام الجديد على
الأقل وقد رجعت
المياه والكهرباء
الى البيوت
نستضي مالنا
وما علينا
قال: الصبر طيب
وإن شاء الله
بايرجع كل شي
على ما كان وأفضل
قال: من فمك إلى الله
قال: بإذن الله
بإذن الله
في ٢٠١٢ ستنتهي
كل المظاهر المسلحة
ويعم الأمن والاستقرار
في عموم
بلادنا!؟!
وستعود المياه
والكهرباء إلى
بيوتنا
ويستقر حالنا
وتخرج اليمن من
محنة عظيمة
كانت تحوم
حولنا
لفضل حكمة
إلهية
وهبت لنا
نحن اليمانين وحدنا
وسيستقر عيشنا
وتخفض أسعار
خبزنا
ويزداد حبنا لبعضنا
وينتهي خلافنا
ستتحد أحزابنا
حتى يكون الوطن
هو حزبنا جميعنا
نبني ونستمر في أرضنا
وينتعش إقتصادنا
ونستفيد من ثرواتنا
وغازنا ونفطنا
ويستقر سعرها
القديم في أسواقنا؟
وتنتهي بإذن ربنا
معاناة شعبنا
ونتحد ونبني الوطن
لدعيد مجدنا
العريق نسلك
سلوك جدنا
وتستعيرد أمجاد
عزنا
نزرع ونحصد من
خير أرضنا
السعد في ترابنا
في شبابنا
يحافظوا على منجزات
شعبنا
ويحفظون عهدنا
وإتفاق حكماءنا
الخير والحب والأمن
والسلام في هذه
البلاد
سيظل عهدنا ووعدنا
فيا إلهنا
وفق ولاة أمرنا
يحققوا أمالنا
في الخير والسداد
واستجب دعاءنا
ياربنا

مشاجرة بين ٤٠٠٠ مواطن بسبب ٣ كيلو برتقال بسوهاج

اندلعت مشاجرة كبيرة، شارك فيها ٤٠٠٠ مواطن بدائرة قسم أول سوهاج، تبادل خلالها الأطراف إطلاق الأعيرة النارية، والتراشق بالحجارة والضرب بالعصا والشوم، مما تسبب في إصابة عدد كبير من الأطراف المتصارعة، بسبب ٣ كيلو برتقال.
ترجع الواقعة عندما حدثت مشادة بين بائع فاكهة من قرية الروافع وأحد الأهالي من قرية الصلعا بسبب ٣ كيلو برتقال، وسرعان ما تطورت المشادة إلى تشابك بالأيدي بعدها استجار كل طرف بعصبيته مما حول المكان إلى ساحة حرب حتى قاموا بقطع الطريق الزراعي أسوان سوهاج وهو ما أدى إلى تحويل حركة السير.

عايرته زوجته بفقره وصفعته على وجهه فقتلها

"عايرت" زوجة مصرية زوجها بفقره وعدم قدرته على الإنجاب، فنشبت مشاجرة بينهما صفعته خلالها على وجهه ومزقت ملابسه فكتم أنفاسها حتى فارقت الحياة.
وكانت أجهزة الأمن قد تلقت بلاغاً بعثورهم على جثة امرأة داخل شقتها بالدور الأول .
وعلى الفور انتقل رجال المباحث إلى مكان الواقعة وتبين وجود الجثة مسجاة على ظهرها على السرير بغرفة النوم وتلاحظ وجود احتباس وتجمع دموي بالوجه وأجزاء متفرقة بالجسم ونزيف من الأنف .
وبإجراء التحريات تبين أن زوجها وراء مقتلها، أعد رجال المباحث عدة أكمنة تمكنوا من خلالها من ضبطه وبمواجهته اعترف بارتكابه الجريمة.
وقرر المتهم أمـام رجـال المبـاحث بأن زوجـتـه كانت دائما تقوم بمعايرته لعدم قدرته على الإنفاق عليها وعدم قدرته على الإنجاب الأمر الذي دفعه للقيام بالتعدي عليها بالضرب وكتم أنفاسها حتى فارقت الحياة .